( رأيت عَرابةَ الأَوْسِيّ يسمو ... إلى الخيرات منقطعَ القرين ) .

وأخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الأصمعي قال قال معاوية لعرابة بن أوس بأي شيء سدت قومك فقال أعفو عن جاهلهم وأعطي سائلهم وأسعى في حاجاتهم فمن فعل كما أفعل فهو مثلي ومن قصر عنه فأنا خير منه ومن زاد فهو خير مني قال الأصمعي وقد انقرض عقب عرابة فلم يبق منهم أحد .

أخبرني أحمد بن يحيى بن محد بن سعيد الهمداني قال قال يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد ا بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب Bه قال ابن دأب وسمع قول الشماخ بن ضرار في عبد ا بن جعفر بن أبي طالب Bه .

( إنك يآبنَ جعفرٍ نِعم الفتى ... ونعم مأوى طارقٍ إذا أتَى ) .

( وجارُ ضيفٍ طرَق الحيّ سُرَى ... صادف زاداً وحديثاً ما اشتهى ) .

( إن الحديثَ طَرَفٌ من القِرَى ... ) .

فقال ابن دأب العجب للشماخ يقول مثل هذا لابن جعفر ويقول لعرابة .

( إذا ما رايةٌ رُفعت لمجد ... تلقّاها عَرابةُ باليمين ) .

ابن جعفر كان أحق بهذا من عرابة .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني الكراني محمد بن سعد قال حدثني طائع قال أخبرني أبو عمرو الكيس قال قال لي أبو نواس ما أحسن الشماخ في قوله